اثر البرنامج القصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة

م.م. جوري معين علي*

الفصل الاول

مشكلة البحث:

تعد السنوات الأولى في حياة الفرد ، أهم مرحلة في حياته ، بل هي الدعامة الأساسية التي تقوم عليها حياته النفسية والاجتماعية . والتي منها يتقرر ما إذا كان سينشأ هذا الطفل على درجة معقولة من الأمن والطمأنينة أو انه سيعاني من القلق النفسي .. فأي موقف نفسي يصادفه الإنسان في طفولته تسجل لديه ، وقد يستعيده شعوريا في كبرهِ . (الرواجية ، ٢٠٠٠ ، ص٣٠٠٢)

كما ان لم يتم تنمية الثقة بالنفس في هذا المرحلة الأساسية يؤدي ذلك إلى انهيار حياة الطفل النفسية لكونه سيصبح كائنا مسلوب الإرادة في حالة فقدانه الثقة بالنفس وذلك لا يمتلك القابلية للاختلاط والاندماج والتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بصوره ايجابية . (Stone & Shuch , 1957 : p112-114) وان للقصة دوراً في تنمية الثقة بالنفس لأنها من أقوى عوامل الإنسانية في الطفل . إن الأطفال شديدو التعلق بالقصص ، وهم يستمعون إليها بشغف ويحلقون في أجوائها، لذلك كان على عاتق الرياض دورٌ مهمٌ في تنمية الثقة بالنفس من خلال القصص بوضعها شبه فعالة وهادفة في حياة الطفل في تنمية جوانب شخصية فهي تعد مكانا ملائما ومناسبا لإدخال الطفل الى المجتمع بأيسر صورة . ومن الوسائل التربوية التي يكتسب بها هذه الخبرات . هي القصص فهي تعد وسيلة ناجحة للتربية لأنها تمثل عاملا تربويا مهتما في تهذيب الأحاسيس وترفيه الوجدان ، كما إن للمعلمة دورا حيويا في إيصال هذه الوسيلة إلى الطفل . (احمد ، ٢٠٠٩، ص١٢٤) (حسن ، ١٩٨٢ ، ص١٤٧)

من خلال خبرة الباحثة الميدانية مع الأطفال فقد لاحظت أنَّ ثقة الطفل بنفسه من المشكلات البارزة في هذه المرحلة ولحساسية هذه المرحلة ولقابلية الطفل على التأثر بالظروف المحيطة به ولقلة استعمال المعلمة القصة كأسلوب لتكوين بعض الأتجاهات الايجابية وتصحيح أتجاهات السلوك عند الأطفال ، فضلا عن نتائج بعض الدراسات التي تم إجراؤها في بغداد التي أظهرت أثر القصة في تنمية الجانب الخلقي فقد برزت مشكلة البحث ، ولعدم وجود دراسة عملت عن رفع مستوى الثقة بالنفس لدى طفل الروضة ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة وحددت مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين :

هل يتمتع أطفال الرياض بمستوى مرضي بالثقة بالنفس في مدينة بغداد في هذا الوقت ؟

هل للقصة اثر في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض ؟

أهمية البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته وأخطرها فهي المرحلة التي يتم فيها وضع البذور الأولى للشخصية التي تتبلور وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل ، والتي تكون فيها فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوما محدد لذاته الجسمية والنفسية والاجتماعية ، بما يساعده على الحياة في المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.(بهادر،١٩٩٤،ص٢٧)

مما تقدم نرى إن أهمية مرحلة الطفولة المبكرة ترجع إلى كون تشكيل الطفل فيها سهل وسريع ، فان ساءت تربيته في هذه المرحلة فأنها تتصف بالاختلال وعدم التوازن في شخصيته ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تعرضه للأمراض العصية وفي ذلك تحذير للإباء من إن يمارسون تخويف وهدم شخصية الطفل في هذه المرحلة وعليهم مده بالأمان والثقة كي ينمو (مدانات ، ٢٠٠١ ، ص٢٤)

وتعد الثقة بالنفس أحدى أهم سمات الشخصية الأساسية وأحد معاييرها السوية وترتبط بالسلوك ارتباطاً عاماً وفي تصنيف جلفود لأبعاد الشخصية عدت الثقة بالنفس عاملاً عاماً غير مقتصر على مجال محدد كالسلوك الاجتماعي أو الانفعالي وإنما ترتبط بالسلوك بشكل عام (Culiford , 1959 : P408 – 411) فضلا عن ذلك تعد الثقة بالنفس احد العوامل المهمة في نمو بعض سمات الشخصية الأخرى وقدرتها على التوافق السليم والاندماج مع المجتمع . (Eysenck , 1970 : P18)

ولرياض الأطفال دورها المهم في تنمية الثقة بالنفس وذلك من خلال استعمال الأساليب التي تسهل هذه العملية لكي يتسلح بها لتنشئته تنشئة صحيحة ومن هذه الأساليب القصة فهي وسيلة ناجحة للتربية لأنها تعد عاملاً تربويا مهما في تهذيب الأحاسيس وترقية الوجدان كما أنها تشجعه على التركيز والانتباه .(حسن، ١٩٨٢ ، ص١٤٧)

* قسم رياض الاطفال - كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

كما أن للمعلمة دوراً حيوياً في إيصال هذه الوسيلة إلى الطفل فمن خلال القصة يكتسب الطفل السلوك الجيد الذي يستطيع من خلاله التفاعل مع المجتمع . فضلاً عن ضرورة تطبيق ألاسس التربوية السليمة والصحيحة من المعلمات وإدراكهن لخطورة ما يقمن به من دور.(الخضير ، ١٩٨٦ ، ص٤٥)

ومن خلال ما تقدم تظهر أهمية متغير الثقة بالنفس الذي يعد أساس تكوين شخصية الفرد مستقبلاً ، فالطفل الواثق من نفسه تكون لديه القدرة على التوافق والتفاعل السليم مع المجتمع كما تكون لديه القدرة على مواجهة المشكلات التي تواجهه في مستقبل حياته فضلاً عن أهمية القصة التي تعد جوهر هذه المرحلة العمرية إذ أنها تكون مفيدة لإيصال المعلومات الصحيحة للطفل وتثبيت السلوك السليم في هذه المرحلة وهي الراوية لكل أحواله المختلفة .

حدود البحث:

يتحدد البحث بأطفال الرياض في مدينة بغداد للعام الدراسي ٢٠٠٩ – ٢٠١٠ .

هدف البحث:

يسعى البحث الحالي الى الكشف عن اثر برنامج قصصي في تنمية الثقة بالنفس لدى أطفال الروضة وينجم عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية يمكن التحقق من صحتها من خلال أختبار الفرضيات الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيق القبلي لأداة قياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٢- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيق ألبعدي لأداة قياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للتطبيق القبلي والبعدي لأداة قياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

٤_ لا يوجد فرق دال أحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠،٠٥) .

تحديد المصطلحات:

١- البرنامج : عرفه

بهادر (٢٠٠١)

هو مجموعة الأنشطة والألعاب وممارسات علمية يقوم بها الطفل تحت أشراف المشرفة وتوصيتها التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات التي من شأنها تدريبه على أساليب التفكير السليم والتي ترغبه في البحث والاستكشاف .(بهادر، ٢٠٠١، ص١١٨) .

وعرفة السعدي (٢٠٠١)

هو مجمل الخبرات والألوان والنشاطات التي تخطط وتنفذ في سياق معين وخلال مدة زمنية محددة لتحقيق أهداف منشودة .(السعدي ، ٢٠٠١ ، ص١٣١)

تعريف الباحثة لبرنامج البحث

هو مجموعة نشاطات مقدمة لأطفال الرياض بصيغة قصص ضمن خطة محدودة بفترة زمنية تهدف إلى رفع المستوى لديهم بدرجات معينة يمكن ملاحظتها من خلال الزيارة الحاصلة على آداة القياس المطبقة عليهم .

٢- القصة Story :

وقد عرفها إلهيتي (١٩٨٩)

بأنها فن من فنون الأدب ، وتتشكل من عناصر أساسية تتمثل بالشخصيات والحوادث والمواقف والأجواء والأفكار ، وتستعين بالكلمة في التجسيد الفني ، إذ تقوم بالنهاية إلى إثارة العواطف والانفعالات والعمليات العقلية المعروفة كالتصور والتذكر والتخيل والتفكير لدى الأطفال .(إلهيتي ، ١٩٨٩ ، ص٣٣)

وعرفها شحاتة (١٩٩١)

بأنها حكاية تقوم على الإحداث ، والصراع ، والعقدة والحل ، والشخوص ، والزمان ، والمكان ، والهدف المنوط بها هو الإمتاع والتسلية .(شحاتة،١٩٩١، ص١٤٩)

بينما عرفها دياب (١٩٩٥)

بأنها فن أدبي شائق " جمال ومتعة " لما تحمله من خيال وعجائب يندهش لها عقل الطفل .(دياب ، ١٩٩٥، ص١٤٤)

إما الضبع (٢٠٠١) عرفها

عمل فني يتضمن إثارة انبهار الطفل والترفيه عنه مما يؤدي إلى إثارة ذكائه وتروقه للجمال الذي يثير فيه حب الاستطلاع ، فضلاً عن التوافق الروحي والنفسي ، كما تتضمن تثقيف الطفل بما تثيره من انتباه ، وهو أول خطوة من خطوات التفكير العلمي الذي يقوم على الملاحظة وجمع البيانات والتأكد من صحتها تم تفسيرها .(الضبع ، ٢٠٠١ ، ص٢٣٩)

من خلال ما تقدم يمكن للباحثة أن تعرف القصة بأنها:

حكاية تقص إلى الأطفال بصورة مشوقة تساعد على تقريب المفاهيم التي تهتم بها التربية تبرزها بصورة شخوص أنسانية أو كارتونية أو حيوانية .

٣- الثقة بالنفس Self Confidence

وقد عرفها الخطيب والزبادي (٢٠٠١)

شعور الفرد بأنه قادر على تسديد أموره الذاتية وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من دون الاعتماد على الآخرين وبخاصة الوالدين .(الخطيب والزبادي ، ٢٠٠١ ، ص٤٩)

وعرفها زغير (٢٠٠٦)

سمة من سمات تكامل شخصية الفرد تتمثل بإيمان الفرد بقابلياته وقدراته في الاعتماد على نفسه في إدارة أموره والشعور بتقبل الآخرين والمشاركة الايجابية في الحياة الأسرية والمدرسية .(زغير ، ٢٠٠٦ ، ص٢١٦)

أما المقرن (٢٠٠٨) عرفها

أن يكون لدى الفرد شعور كاف بأنه قادر على النجاح في الأمر الذي يرغب القيام به .

(المقرن ، نت)

التعريف النظري للباحثة

سمة من سمات تكامل شخصية الطفل لإثبات ذاته واحترامه للآخرين وتنعكس في اعتماده على نفسه وعدم شعوره بالعجز والفشل .

التعريف الإجرائي للباحثة

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطفل على أداء قياس الثقة بالنفس التي وضعته الباحثة .

٤- رياض الأطفال Kinder Garden

وقد عرفها شيلدون وبربارة (١٩٨٠) Sheldon & Barbra

المكان الذي ينغمس فيه الأطفال بلعب حر في بيئة يسودها الود والتشجيع بدلاً من فرض المطالب على الأطفال .(Sheldon & Barbra , 1980 : p 65-67)

وعرفها الحربات (٢٠٠٤)

المرحلة العمرية السابقة للمرحلة الابتدائية للأطفال الذي تتروح أعمارهم من (٣ حتى ٦ سنوات) .(الحربات ، ٢٠٠٤ ، ص١١)

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

الثقة بالنفس Self Confidence

تنمو الثقة بالنفس تدريجياً خلال مرحلة الطفولة وتؤدي البيئة دوراً مهماً في نمو الثقة بالنفس إذ تنمو باستمرار تبعاً للظروف والخبرات الشخصية التي يمر بها الطفل ، وان حصيلة كل موقف من المواقف التي يتعرض لها الطفل يضيف إلى إدراكه صورة عن نفسه إما أن تكون هذه الصورة سلبية أو ايجابية. (إبراهيم، ٢٠٠٥، ص١٠٧) (أبوعطية، ١٩٨٨، ص١٢٣) .

وللأسرة الدور في تنمية الثقة بالنفس وذلك من خلال التربية حيث تساعده على التجريب ، وتسانده وتدعمه في مساعيه وفي صعوباته ، وتمنحه شيئاً فشيئاً الفرصة المناسبة ليصبح مستقلاً وواثقاً بنفسه . وتشجعه على التعاون والمساعدة والإصغاء إليه وسماعه وحرض عنده غريزة الكلام ، وخلق جو من العناية والاهتمام بالطفل فلا يداخله شعور بأنه كما مهملاً أو شيئاً صغيراً في البيت ، وترك مقدار معقول من الحرية أمامه لكي يعبر عن ذاته باللهو أو الدرس أو معاشرة أقرانه .(إبراهيم،٢٠٠٥،ص١٧٧) (الرواجية ، ٢٠٠٠، ص١٠)

ومما تقدم أتضح أن عملية تحمل المسؤولية تبدأ في وقت أكثر تبكيراً مما يظنه أكثر الناس فتبدأ مع مولد الطفل وهولا يستطيع تنمية تحمل المسؤولية من ذات نفسه فهذه التنمية لتأتي فجأة أو بطريق المصادفة ولكن الطفل يتعلم شيئاً عن تحمل المسؤولية من العناية التي يتلقاها من والديه والمعاملة التي يجدها ممن يتصلون به من معلمهِ ورفاقه حيث يمثلون عوامل مهمة في تنشئة طفل واثق من نفسه ، كما لإتاحة الفرصة للطفل في العبير عن نفسه وطرح أفكاره ومساعدته على أيجاد الحلول بنفسه سيدعم بشكل كبير إيمانه بقدرته ويصبح أكثر ثقة بنفسه .(فوستر ، ١٩٦٣ ، ص١٦) (جامس ، ٢٠٠٨ ، ص٢٠)

النظريات التي فسرت الثقة بالنفس :

يؤكد ماسلو صاحب نظرية الحاجات على أن الطفل يصبو في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس وهو يحتاج إلى تحمل بعض المسؤولية كاملة ويحتاج الطفل إلى الشعور بالحرية والاستقلال ويسير أموره بنفسه دون معونة الآخرين مما يزيد ثقته بنفسه ويجب تشجيع التفكير الذاتي لدى الطفل ومعاملته على انه له شخصيته المستقلة ووجهة نظره الخاصة (زهران ،١٩٨٦،ص٢٦٩).

ويعتقد أريكسون أنه مثلما تنمو أعضاء الجسم في بيئة الرحم بطرائق مترابطة لتشكل كائنا حيا كاملا هو الطفل فأن شخصية الإنسان تتشكل من خلال تقدمه في سلسلة من المراحل المترابطة (علاونة،١٩٩٤،ص٦٢).

ويذكر في الآزمة الثالثة التي يمر بها الطفل التي تحدث في سن اللعب الجماعي أي في حوالي السنة الثالثة والنصف وتمتد طوال المدرسة وفي أثناء هذه المرحلة يتعلم الطفل كثيرا ويستطيع أن يوسع مهاراته كما يتعلم التعاون مع الآخرين وأذا أحبط نشاطه فسوف يشعر بالريب ويصاب بالخوف والتردد ويلجأ إلى الأعتماد على الآخرين (عريفج،٢٠٠٠، ص١٧)

أما نظرية التحليل النفسي فترى أن لتطوير الشخصية هو الأنا الأعلى والذي ينمو بعمر (٤_٥) سنوات يحتوي الآنا الأعلى على القيم التقليدية ونماذج المجتمع هذه النماذج تعمل من قبل الطفل من خلال فهمه لمجتمعه والمحيطين به ، أن أسلوب تربية الطفل والتعامل معه \اثر كبير في تشكيل الضمير لدى الطفل، فالطفل الذي يتم تأنيبه ومعاقبته بكثرة على أي عمل يقوم به من الوالدين قد يؤدي ذلك إلى نشوء طفل خائف متردد وغير واثق بنفسه في أي عمل يقوم به (passer.simittl.,2001:p545).

وقد أهتم واطسن بالبيئة المحيطة بالطفل حيث يعتمد على المثيرات الموجودة في البيئة والتي تؤدي إلى اكتساب الطفل الثقة بالنفس حيث تعتمد المدرسة السلوكية التعلم في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية ، ان التعلم هو تعديل أو تغيير في السلوك ويكون هذا نتيجة للخبرة أو ممارسة ومحو تعلم عن طريق الانطفاء وإعادة التعلم يحدث بعد ألانطفاء ، ويحدث ذلك في التربية والإرشاد وهي محاولة مساعدة الطفل غير واثق بنفسه عن طريق تعريضه لمواقف إيجابية يكتشف بواسطتها ذاته ليصبح فردا واثقا بنفسه.(المعروف ،١٩٨٦،ص٥٠-٥٣)

أما نظرية الذات فترى أن الطفل يكتسب النظرة عن نفسه من خلال نظرة ومعاملة المجتمع المحيط به والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها والتي يتقمصها الفرد خلال التفاعل الإجتماعي مع الآخرين.(دافيدوف ،١٩٨٨،ص٥٩٧)

وترى نظرية السمات أن الطفل عندما ينضج ليتحقق استقلاله عن الآخرين فسوف يشعر بالزهو والفخر ولكن فشله في تحقيق استقلاله يؤدي إلى شعوره بفقدان الثقة بالنفس (الرحو ،٢٠٠٥،ص٣٠٥)

القصة وأهميتها في تنمية ثقة الطفل في نفسه

تعد القصة من ابرز أنواع أدب الأطفال بالكلمة في التجسيد الفني ، حيث تتخذ الكلمات فيها مواقع فنية . وفي الغالب كما تتشكل فيها عناصر تزيد من قوة التجسيد من خلال خلق الشخصيات وتكوين الأجواء والمواقف والحوادث ، وهي بهذا لا تعرض معاني وأفكار فحسب بل تقود إلى إثارة عواطف وانفعالات لدى الطفل (احمد ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٣).

وتشكل القصة في الوقت الحاضر وسيلة تعليمية مهمة في عملية أعداد الطفل وخاصة في البلدان النامية وذلك لارتباط عملية التصحيح الثقافي وبناء الإنسان بمجمل المتغيرات المطلوب إحداثها في المجتمع . (كريم، ١٩٧٩ ، ص١)

وللقصة موقع خاص عند الأطفال . إذ تؤدي القصة من بين فنون أدب الأطفال دوراً هاماً في حياتهم . إذ هي الفن الذي ينمي ميولهم وهي الفن الذي يبني خيالهم أو يبث مشاعر الخير والنبل في نفوسهم ، ويربي قوة الإبداع لديهم .(طعيمة ، ١٩٩٨ ، ص٤٢)

من هذا المنطلق نجد أنّ القصة تعد وسيلة تعليمية مهمة في تربية الطفل وفي أعداده وان إلقاء القصص على الأطفال يجب إن يكون مرتبط بشروط

١- أعداد المعلم لها إعداداً جيداً .

٢- تهيئة المكان المناسب لسرد القصة .
٣- عرض بعض الصور التي تتناول شخصيات القصة .
٤- تقليد بعض الأصوات الجمادات كالبرق والرعد وال...
٥- طرح مجموعة من الأسئلة تتناول أهداف القصة .
٦- تناسب مرحلتهِ العمرية وتحقق أهدافهُ وحاجاتهُ . (كريم،١٩٧٩،ص١) (احمد،٢٠٠٩،ص١٢٣)

نظراً لما تمتلكه القصة من أهمية في أعداد الطفولة وتربيتها فهي وسيلة جيدة وواعية لتربية الجيدة من خلال مساعده الطفل على التكيف واكتشاف المحيط وربطه بالقيم الايجابية وتصفية انفعالاته العنيفة وبناء منطقه العقلي من خلال تنظيم مواقف القصة وتوجيه ميوله نحو ما هو خير ومفيد .(فلوح ، ١٩٨٨ ، ص٦٣).

والقصة كخبرة غير مباشرة يستطيع الطفل من خلالها تعلم ما في الحياة من خير وشر وتميز بين الجميل والقبيح ، والقدرة على التفكير في اتخاذ القرار مما يساعد على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ، وذلك عن طريق التحكم في نوع الخبرات المقنعة للطفل بطريقة القصة . (احمد ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٥)

كما أن أهم الأسس التي تدعو أليها التربية الحديثة في وقتنا الحاضر نمو شخصية الطفل نمواً سوياً لكي يستطيع أن يعيش في هذا العالم الواسع المحيط به وهنا يبرز دور رياض الأطفال ودور المعلمة في نقل القصة إلى الطفل ومساهمتها الفعالة في تنمية شخصيته. (القرة غولي ، ١٩٧٩، ص٣٨٧) (نجيب، ١٩٨٢، ص٥٤-٨٩)

وللمعلمة الدور الأساس في اختيار القصص المناسبة فعن طريق القصة يتعلم الطفل الكثير من المعارف والمعلومات والحقائق والمفاهيم وخصائص الأشياء وقوانين الطبيعة والحيل المختلفة التي يمكن إن يتخذها الفرد للنجاة من الأخطار والمأزق وقد أكدت بعض الدراسات على دور القصة في اكتساب المعلومات وتنمية المفاهيم منها دراسة أيكس (١٩٨٨ و Aipx) التي تشير إلى أهمية القصص في زيادة المعلومات وتنمية الفهم بصفة عامة وفهم المجتمع والذات بصفة خاصة .(احمد ، ٢٠٠٩ ، ص١٢٦)

الدراسات السابقة :

١- دراسة راتليف ١٩٨٦

The Effect of the clear instructions of the story structure on the comprehension of preschool children to the stories

اثر التعليمات الواضحة لتركيب القصة في استيعاب الأطفال دون سن المدرسة للقصص .

هدفت هذه الدراسة إلى :

معرفة اثر التعليمات الواضحة لتركيب القصة في استيعاب الأطفال دون سن المدرسة للقصص .

لاختبار العينة أجرى الباحث اختباراً قبليا على الأطفال دون سن المدرسة لقياس إنتاج القصة التفهمية ومعرفة قاعدة القصة " العناصر التركيبية " والتذكر الحر للقصة والتذكر المتعمق تم اختبار أطفال ذوي مهارة قليلة في هذه المقاييس الأربعة وقسموا بصورة عشوائية إلى ثلاث مجموعات هي : مجموعة التعليمات ، مجموعة القصة ، المجموعة الضابطة .

تلقت المجموعة الأولى التعليمات الواضحة في تركيب القصة مدّة أسبوعين اعتماداً على شكل القصة الأساس ، أما مجموعة القصة ، والمجموعة الضابطة فأنها لم يتلقيا أية معالجة ، وأعطيت لهما القصص مباشرة من دون تعليمات ، ثم أجرى الباحث اختبارات بعدية استغرقت (١٠) أيام .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

أن التعليمات الواضحة في تركيب القصة بجعل الأطفال الصغار يتكلمون اطر شاملة للقصص المفهومة وبشكل منظم كما أنها تقوى قابليتهم على أنتاج القصص . (Ratilf .1986 : P26)

٢- دراسة الشهادي ١٩٨٩

دور القصة في تحقيق أهداف تربية طفل ما قبل المدرسة .

سعت هذه الدراسة إلى :

الكشف عن كيفية استثمار قصص الأطفال في تنمية تكيفهم مع المجتمع .

ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة :

١- ان نجاح المعلمة في سرد القصة واستثمارها استثماراً مفيداً يتوقف على مدى ادراكهما لطبيعة النشاط القصصي من جهة وعلى معرفتها للأسس النفسيكولوجية التي يتعلم بها الطفل من القصص من جهة أخرى .

٢- كشفت الدراسة عن فاعلية الطرق الخاصة في استثمار القصة . لأنها المدخل إلى تشكيل عقل الطفل ووجدانه . فعن طريق إعادة سرد فقرة من قصة سمعها وعن طريق الإجابة عن الأسئلة التي توجه إليه عن القصة ، وعن طريق الترتيب المنطقي للصور التي تمثل إحداث القصة وعن طريق تمثيل الطفل لدور شخصية من شخصيات القصة .(الشهادي ، ١٩٨٩ ، ص٢٣)

٣- دراسة الزاملي ١٩٩٣

بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المتوسطة .

استهدف البحث بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة وتجريب هذا البرنامج الإرشادي لمعرفة أثره في نمو الثقة بالنفس لدى الطلبة ، وقد تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبا وطالبة في الصف الثاني المتوسط و (٦٠) طالبا وطالبة مثلو المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبا و(٣٠) طالبة و (٦٠) طالبا وطالبة مثلو المجموعة الضابطة (٣٠) طالبا و(٣٠) طالبة وقد استخدم الباحث الأدوات آلاتية في لجنة :

١- برنامج إرشادي لتنمية النفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة .
٢- تبنى مقياس الثقة بالنفس لطلبة المرحلة المتوسطة الذي اعهده المهداوي .

وقام الباحث بتطبيق البرنامج الإرشادي بنفسه طول مدة التجربة التي بلغت ٨ أسابيع وكافأ بين المجموعتين بالمتغيرات آلاتية (الثقة بالنفس ، عمر الطلبة بالسنين ، الدخل الشهر للعائلة ، تحصيل الأبوين ، عائدية الدار ومهنة الأبوين) .

واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومربع كاي . وقد توصل إلى النتائج آلاتية :

١- تفوق المجموعة التجريبية (طلاب وطالبات) على المجموعة الضابطة (طلاب وطالبات) في متوسط درجات الثقة بالنفس .
٢- تفوق المجموعة التجريبية (الطالبات) على المجموعة الضابطة (الطالبات) في متوسط درجات الثقة بالنفس .
٣- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات الثقة بالنفس بين المجموعتين (الطلاب) والمجموعة التجريبية الطالبات (الزاملي، ١٩٩٣، ص٩-١١) .

٤- دراسة الدهان (٢٠٠٢)

اثر القصة في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الروضة.

سعت الدراسة إلى معرفة اثر القصة المصورة والمحكية في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الروضة . وقد استحدث البحث التجريبي لتحقيق الهدف وكانت عينة البحث على أطفال المرحلة التمهيدية في مدينة بغداد وتم اختيارها بألاسلوب المرحلي العشوائي من روضة النسائم وبلغ حجمها (٦٠) طفلا وطفلة بواقع (٣٠) طفلا من الذكور و (٣٠) طفلا من الإناث موزعين على المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة) بالتساوي وبحسب الجنس .

وتم بناء مقياس الجانب الخلفي لدى أطفال الروضة ويعتمد على إجابة الطفل .

واهم النتائج ما يأتي :-

١- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١ ، ٠) في درجات الجانب الخلفي (الذكور والإناث معاً) بين المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة) .
٢- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١ ، ٠) في درجات الجانب الخلفي للأطفال الذكور بين المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة) .
٣- هناك فرق بدلالة إحصائية عند مستوى (٠٠١ ، ٠) في درجات الجانب الخلفي للأطفال الإناث بين المجموعات الثلاث (المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة) .

واستنتجت الباحثة بان القصص قد أثرت في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال المرحلة التمهيدية في الرياض بشكل واضح .

٤- دراسة زغير (٢٠٠٧)

اثر برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى المعاقين حركياً

سعى البحث الى بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة المعاقين حركياً والتعرف على اثر برنامج الإرشادي في الطلبة المعاقين حركياً وقد تحدد البحث بالتلاميذ المعاقين حركياً من كلا الجنسين في معاهد الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية في محافظة بغداد (الكرخ والرصافة) في

الصف الأول متوسط وكان عدد الطلبة الكلي (٦٦) طالباً وطالبة (٢٤) طالباً و (٧) طالبات بمجموع (٣٤) دارساً في معهد المنار بجانب الكرخ ، وقد قام الباحث ببناء برنامج إرشادي على وفق الأنموذج الذي ذكره الموسوي وقد قام الباحث ببناء مقياس للثقة بالنفس لدى المعاقين حركياً للصف الأول المتوسط وقد كانت نتائج البحث على النحو الأتي :-

١- هناك اثر ايجابي للبرنامج الإرشادي في زيادة سمة الثقة بالنفس للمعاقين حركياً .
٢- وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور قبل تطبيق البرنامج .
٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنواع الإعاقة في الاختبارين القبلي والبعدي . (زغير ، ٢٠٠٧ ، ص٢-٧١-٩١)

٥- دراسة علوان (٢٠٠٩)
الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات

سعت الدراسة إلى :-

١- التعرف على مستوى الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض .
٢- التعرف على العلاقة بين الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات آلاتية :
أ- نوع الرضاعة ومدتها . ب- نوع الأسرة التي يعيش بكنفها الطفل . ج- رفاق الطفل .

ولقياس الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض استخدمت الباحثة أداة لقياس الثقة بالنفس التي قامت ببنائها بعد الإطلاع على المصادر والدراسات السابقة وقد تألفت عينة البحث من (١٦٠) طفلاً وطفلة من أطفال مدينة بغداد وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية آلاتية (معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالحجم ، معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالحجم ، معادلة الاختبار التائي لعينة ومجتمع ، تحليل التباين الأحادي ، معادلة معامل ارتباط بيرسون ، معادلو معامل ارتباط بونيت بايسيرل ، معادلة كودر رتشاردسون (٢١) ، معادلة الخطأ المعياري) وكانت الاستنتاجات التي توصلت إليها هذه الدراسة بتمتع أطفال الرياض في مدينة بغداد بمستوى مقبول من الثقة بالنفس ويتمتع الأطفال ذوي الرضاعة الطبيعية بالثقة بالنفس أكثر من الأطفال ذوي الرضاعة الصناعية . ويتمتع الأطفال الذين تم إرضاعهم للمدة الزمنية (١٣-٢٤) شهراً بالثقة بالنفس أكثر من الأطفال الذين تم إرضاعهم للمدة الزمنية (١-١٢) شهراً و (٢٥-٣٦) شهراً . ويتمتع الأطفال الذين يعيشون في أسرة معتدلة بالثقة بالنفس أكثر من الأطفال الذين يعيشون بانووثة . ويتمتع الأطفال الذين لديهم أقران بمستوى مقبول من الثقة بالنفس .(علوان،٢٠٠٩،ص١-١٠٢)

الفصل الثالث
منهجية البحث واجراءاته

أولا - مجتمع البحث :- يضم مجتمع البحث الحالي أطفال الرياض في مدينة بغداد وبعمر (٤-٥) سنوات. للعام (٢٠٠٩ – ٢٠١٠) .

ثانياً- عينة البحث :- شملت عينة البحث (١٤) طفلاً بواقع (٨) ذكور و (٦) إناث، قامت الباحثة باختيارهم وفقاً للخطوات آلاتية :-

١- حددت الباحثة قصدياً روضة (غرناطة في حي السلام في منطقة الطوبجي) وذلك لآن العينة قصدية ولتعاون مديرة الروضة في إتمام بحثي تم إختياري لهذه الروضة
٢- طبقت الباحثة أداة القياس على أطفال الروضة ، ثم حددت الأطفال الذين أشارت درجاتهم الكلية على أداة قياس الثقة بالنفس إلى انخفاض ثقتهم بأنفسهم ، وبلغ عددهم (١٤) طفلاً منهم (٨) ذكور و (٦) إناث .
٣- قسمت الباحثة عشوائياً وبالتساوي العينة إلى مجموعتين (التجريبية و الضابطة) بلغ عدد أطفال المجموعة التجريبية (٧) بواقع (٤) ذكور و (٣) إناث وكذلك بلغ عدد أطفال المجموعة الضابطة (٧) بواقع (٤) ذكور و (٣) إناث . كما هو موضح في الجدول (١) :

جدول (١)
عينة البحث

المجموعة	الذكور	الإناث	المجموع
التجريبية	٤	٣	٧
الضابطة	٤	٣	٧

المجموع	٨	٦	١٤

ثالثاً- أداة القياس :

قامت الباحثة بإعداد أداة القياس على وفق الخطوات آلاتية :

١- وزعت الباحثة استبياناً مفتوحاً على عينة من معلمات الرياض في مدينة بغداد في كلا من الجانب الكرخ والرصافة تم اختيارهن عشوائياً بلغ عددهن (٥٠) معلمة طلب فيه منهن ذكر مواصفات الطفل الذي لا يثق بنفسه (ملحق ١) .

٢- اعد استبان مغلق يضم الفقرات التي حصلت عليها الباحثة من الخطوة السابقة وأضافت إليها ما تم جمعه من الدراسات السابقة في المجال وقد بلغ عددها (٣٤) فقرة .

٣- (حساب الصدق الظاهري) قامت الباحثة بعرض الاستبيان المغلق على مجموعة من الخبراء (ملحق ٢) المتخصصين في المجال لحساب الصدق الظاهري (ملحق ٣)

للأداة وتم حذف الفقرات التي لم تصل شبه اتفاق الآراء فيها إلى (٨٠%) فأكثر وأبقيت الفقرات التي حصلت على تلك النسبة وكانت (٣٠) فقرة (ملحق ٣) .

٤- (حساب ثبات الأداة) قامت الباحثة بتطبيق الأداة على عينة من الأطفال تم اختيارهم عشوائياً من بين أطفال روضة الهديل في منطقة الكرادة بلغ عددهم (٢٠) طفلاً ثم أعيد التطبيق مرة أخرى بعد مرور أسبوعين وأخيراً قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسن بين تأشيرات المعلمات على التطبيق ، وبلغ (٠.٨٨) وبذلك حصلت الباحثة على أداة قياس بثبات دال إحصائياً أي بمعامل استقرار دال إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسن البالغة (٠.٤٤٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٢٠-٢) . (الغرابي وسيفي ، ١٩٨٥ : ٣١٣)

وبذلك أصبحت أداة القياس جاهزة للتطبيق علماً بان درجات البدائل كانت كالأتي :-

١- اذا تظهر عليه دائماً فيحصل على (٣) درجات .

٢- اذا تظهر عليه احياناً فيحصل على (٢) درجات .

٣ – اذا ما تظهر عليه فيحصل على درجة واحدة .

وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للأداة بين (٩٠) درجة لكل درجة و (٣٠) درجة كأقل درجة وبمتوسط نظري مساوي ل (٦٠) درجة . (ملحق ٤)

رابعاً- قصص البرنامج :

اختارت الباحثة قصدياً (٥) قصص من قصص الأطفال حددت فيها :-

أ- الهدف العام – إكساب الأطفال الثقة بالنفس .

ب- الأهداف السلوكية –

١- مساعدة الطفل على إن يلتزم الهدوء داخل الصف .
٢- يحافظ على اللعب وأدوات الرسم والأعمال الفنية .
٣- يلتزم بنصائح المعلمة .
٤- يحافظ على نظافة حاجياته .
٥- يستمع للمتكلم أثناء الكلام .
٦- يعترف بخطئه والاعتذار .
٧- عدم الاستهزاء بالآخرين .
٨- أن يتعامل مع الآخرين بلطف واحترام .
٩- ثقة الطفل بنفسه .
١٠- أن يشترك الأطفال في الفعاليات والأنشطة .
١١- أن يكون سعيداً ومبتهجاً .
١٢- يحافظ على نظافة مظهره الخارجي .
١٣- بيان أهميته وانه محبوب من الجميع .
١٤- الأستاذان قبل الدخول إلى الصف .
١٥- أن لا يتدافع مع الأطفال إثناء اللعب .
١٦- الجرأة والوقوف أمام الأطفال بدون تردد .
١٧- التفاؤل .

صدق البرنامج (القصص) :

للتحقق من الصدق لقصص البرنامج قامت الباحثة بعرض القصص الخمسة على مجموعة من الخبراء والمختصين في المجال ، لبيان صلاحيتها كبرنامج قصص في إكساب الأطفال الثقة بالنفس أو عدم صلاحيتها في ذلك ، وبعد حساب أراء الخبراء تبين صلاحية القصص الخمسة كبرنامج قصصي لإكساب الأطفال الثقة بالنفس . (ملحق ٥) .

بعد أن وجدت الباحثة صلاحية القصص كبرنامج في إكساب الأطفال الثقة بالنفس ، وضعت الخطة التطبيقية للبرنامج وقد شملت النقاط آلاتية :-

١- الهدف العام .
٢- الأهداف السلوكية .
٣- موقع التطبيق : قاعة الصف .
٤- عدد الأطفال : مجموعة أطفال التجريبية .
٥- وقت التطبيق : (٣٠) دقيقة .
٦- طريقة التطبيق :

- يجلس الأطفال مع الباحثة على الأرض أو الكراسي المرتبة بشكل دائري ، وتجلس الباحثة معهم .
- تعطي الباحثة للأطفال بعض التعليمات وهي :

سوف احكي لكم قصة وأرجو منكم الاستماع إلى القصة ثم يتفضل أحدكم كي يعيد حكايتها لنا .

- تحكي الباحثة القصة للأطفال ، ويستمع الأطفال للقصة ويقلد الجميع الحركات والتعبيرات والأصوات ، ويجيب الأطفال عن أسئلة الباحثة .
- تطلب الباحثة من الأطفال إعادة القصة فتسألهم ، من يحكي لنا القصة ، ويعيدها لنا ؟
- يتفضل الطفل الذي يرفع يده لان يحكي القصة ، ويبدأ سائر الأطفال بتقليد الحركات . وهكذا مع بقية الأطفال .

٧- تقويم التطبيق : بعد الانتهاء من حكاية القصة ، تسأل الباحثة الأطفال بعض الأسئلة التي تهم الأطفال ذوي الثقة العالية بالنفس وبين ذوي الثقة المنخفضة .

خامساً- تطبيق أداة القياس وأداء البرنامج القصصي للأطفال :-

أ- قامت الباحثة بتطبيق أداة القياس القبلي على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد استغرقت فترة التطبيق (اسبوع واحد). حيث بدأت في ٢٠١٠/٢/٨ وانتهت في ٢٠١٠/٢/١٥ .

ب- قامت الباحثة بتطبيق البرنامج القصصي بـ (٧) جلسات وكررت الجلسات وقد استغرقت فترة التطبيق (٤) أسابيع حيث بدات في (١٦ / ٢ / ٢٠١٠) وانتهت في (١٨ / ٣ / ٢٠١٠) كما هو موضح في الجدول (٢) .

جدول (٢)
جلسات البرنامج القصصي

اليوم	التاريخ	الساعة	الجلسة
الثلاثاء	١٦ / ٢	١٠.٠٠	الأولى
الخميس	١٨ / ٢	١٠.٠٠	الثانية
الأحد	٢١ / ٢	١٠.٠٠	الثالثة
الثلاثاء	٢٣ / ٢	١٠.٠٠	الرابعة
الخميس	٢٥ / ٢	١٠.٠٠	الخامسة
الأحد	٢٨ / ٢	١٠.٠٠	السادسة
الثلاثاء	٢ / ٣	١٠.٠٠	السابعة
الخميس	٤ / ٣	١٠.٠٠	أعادة الأولى
الأحد	٧ / ٣	١٠.٠٠	أعادة الثانية
الثلاثاء	٩ / ٣	١٠.٠٠	أعادة الثالثة
الخميس	١١ / ٣	١٠.٠٠	أعادة الرابعة
الأحد	١٤ / ٣	١٠.٠٠	أعادة الخامسة
الثلاثاء	١٦ / ٣	١٠.٠٠	أعادة السادسة
الخميس	١٨ / ٣	١٠.٠٠	أعادة السابعة

ج- تم التطبيق البعدي لأداة القياس على عينة البحث للمجموعتين التجريبية والضابطة وقد استغرقت فترة التطبيق (أسبوع واحد) حيث بدأت في ٢١ / ٣ / ٢٠١٠ وانتهت في ٢٨ / ٣ / ٢٠١٠ .

الوسائل الإحصائية :

معادلة معامل ارتباط بيرسون .
معادلة الاختبار التائي لعينتين متساويتين مستقلتين بالحجم .
معادلة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتناول الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت أليها الباحثة تم مناقشتها وفيما يأتي تفصيل ذلك :

الفرضية الصفرية الأولى

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيق القبلي لأداة قياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ، استخدمت معادلة الاختبار التائي لعينتين متساويتين بالحجم ، وتبين انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٠.٧٦٦) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٧٩) بمستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (١٢) وكما هو موضح في الجدول (٣) :

جدول (٣)

القيم الإحصائية للتطبيق القبلي لأداة مقياس الثقة بالنفس للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٧	٨٠	٦.١٤	٠.٧٦٦	٢.١٧٩
الضابطة	٧	٧٨	٦.٦٦		

القيمة المحسوبة < القيمة الجدولية

إذن تقبل الفرضية الصفرية .

إذن لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين .

الفرضية الصفرية الثانية

لا يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيق البعدي لأداة قياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠.٠٥).

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية، استخدمت معادلة الاختبار التائي لعينتين متساويتين بالحجم ، وتبين انه يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٨.٠٥) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.١٧٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (١٢) وكما هو موضح في الجدول (٤) :

جدول (٤)
القيم الإحصائية للتطبيق البعدي لأداة مقياس الثقة بالنفس للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
				المحسوبة	الجدولية
التجريبية	٧	٥٤	٥.٤٤	٨.٠٥	٢.١٧٩
الضابطة	٧	٧٣	٦.١		

القيمة المحسوبة > القيمة الجدولية
إذن ترفض الفرضية الصفرية .
إذن يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين .

الفرضية الصفرية الثالثة

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية للتطبيقين القبلي والبعدي لأداة قياس الثقة بالنفس عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ، استخدمت معادلة الاختبار التائي لعينتين متساويتين بالحجم مترابطة ، وتبين انه يوجد فرق دال إحصائياً بين المتوسطين الحسابيين لدرجات المجموعة التجريبية ، حيث بلغت القيمة المحسوبة (٣.٥٨٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٤٤٧) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٦) وكما هو موضح في الجدول (٥) :

جدول (٥)
القيم الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي لمتوسط درجات المجموعة التجريبية

المجموعة	التطبيق	العينة	متوسط الفرق	انحراف الفرق	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
التجريبية	القبلي والبعدي	٧	٣٨	١.٥١	٣.٥٨٩	٢.٤٤٧

القيمة المحسوبة > القيمة الجدولية
إذن ترفض الفرضية الصفرية .
إذن يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين .

الفرضية الصفرية الرابعة

لا يوجد فرق دال إحصائيا بين المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) .

للتحقق من صحة الفرضية الصفرية ، استخدمت معادلة الاختبار التائي لعينتين متساويتين بالحجم مترابطة ، وتبين انه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين لدرجات المجموعة الضابطة، حيث بلغت القيمة المحسوبة (١.٦١٨) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (٢.٤٤) بمستوى دلالة (٠.٠٥) درجة حرية (٦) وكما هو موضح في الجدول (٦) :

جدول (٦)
القيم الإحصائية للتطبيقين القبلي والبعدي لمتوسط درجات المجموعة الضابطة

المجموعة	الأختبار	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
					المحسوبة	الجدولية
الضابطة	القبلي والبعدي	٧	٢٢	١.٩٤	١.٦١٨	٢.٤٤

القيمة المحسوبة < القيمة الجدولية
إذاً تقبل الفرضية الصفرية .
إذاً لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الوسطين الحسابيين .

مناقشة النتائج :

يتبين من خلال البرنامج الذي تم تطبيقه والنتائج التي تم التوصل لها بان المجموعة التجريبية التي عرضت لهم القصة قد حققت الاهداف السلوكية الموضوعة في اكساب الاطفال الثقة بالنفس ، وذلك لانها تشكل أحدى أهم السمات الشخصية الأساسية وواحده من معايير الشخصية السوية نظر لارتباطها بالسلوك بشكل عام، وبما ان الأنماط السلوكية لها الاثر الايجابي في تنشئة الطفل وتطبيعه الاجتماعي فهو ينشا الطفل واثقاً من نفسه. وبذلك تشكل الثقة بالنفس التي تكتسب وتنمو خلال الأعوام الأولى من حياة الطفل والتي تستمر معه حتى المراحل العمرية الاخرى من الاستقرار الذاتي وتحمل المسؤولية وعدم الاتكالية ويمكن أن نعزو ذلك إلى أن الطفل يتعلم ويتأثر بالشخصيات الكارتونية والقصص المحكية والمروية .

وبما ان القصة من البرامج التعليمية الأكثر فاعلية في تنشئة الطفل تنشئة سليمة فهي تمثل عاملاً تربوياً مهماً في تهذيب الأحاسيس وتنمية الوجدان ، وتعطي للطفل قيماً إنسانية ومثلاً عليا ، ومع أن هذا الأسلوب ليس جديداً على الطفل لكنه لا يفقد جاذبيته للطفل خصوصاً عندما يتم اختيار القصص المشوقة والمناسبة والهادفة للأطفال، التي تعزز من ثقته بنفسه وتجعله اكثر قدرة على التعامل والتعايش مع الآخرين وتكون له القدرة على إتخاذ القرارات دون تردد أو خشية.(حسن،١٩٨٢،ص١٤٧) ، فقد أظهرت نتائج البحث من وجود اثر للقصة في تنمية ثقة الطفل بنفسه وبذلك تتفق مع دراسة الدهان (٢٠٠٣) التي تؤكد على أن للقصة اثر واضح في إكساب الطفل بعض السمات الخلقية مثل التعاون وعدم الاتكالية والاعتماد على النفس والمساعدة .

التوصيات:

من خلال نتائج البحث توصي الباحثة بالاتي :

١- أقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال اللواتي يوجد لديهم خبرة في سرد القصص .
٢- توفير قصص مناسبة لتعلم كل جانب من جوانب نمو الطفل في رياض الأطفال .
٣- تعريف المعلمات بأهمية القصة وإعطاؤهم محاضرات في كيفية سرد القصص التي تنمي ثقة الطفل بنفسهِ لدى طفل الروضة .

وإكمالاً للبحث تقترح الباحثة أجراء الدراسات آلاتية :

١- دراسة اثر القصص في الحد من بعض الظواهر السلوكية السلبية لدى الأطفال .
٢- بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لأطفال الرياض الذين يعانون من بعض العاهات .
٣- أجراء دراسة عن دور الأسرة في تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة .

المصادر:

قائمة المصادر العربية والمصادر الأجنبية

أولا- المصادر العربية :-

١- إبراهيم ، عادل (٢٠٠٥) : الثقة بالنفس ، الطبعة الأولى ، شعاع للنشر والتوزيع ، حلب .
٢- أبو عطية ، سهام درويش (١٩٨٨) : مبادئ الإرشاد النفسي ، لطبعة الاولى ، دار العلم للنشر والتوزيع، الكويت .
٣- احمد ، سمير عبد الوهاب (٢٠٠٩) : أدب الأطفال ، الطبعة الثانية ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان.
٤- بهادر ، سعدية محمد علي (٢٠٠١) : من أنا (البرنامج التربوي النفسي لخبرة من أنا الموجهة لأطفال الرياض بين النظرية والتجربة) ، الكويت .
٥- جامس ، دنا (٢٠٠٨) : شجعي طفلك على التعبير عن نفسه ، مجلة عالم ألام والطفل ، العدد الثاني .
٦- الحربات ، ريمة سالم (٢٠٠٤) : فاعلية طريقة المناقشة في إكساب مفاهيم البيئة لأطفال الرياض من سن عمر (٥-٦) سنوات ، رسالة ماجستير غير منشورة في كلية التربية ، جامعة دمشق .
٧- حسن ، انستيتة محمد وآخرون (١٩٨٢) : دليل معلمة رياض الأطفال ، الطبعة الثالثة ، مطبعة الانتصار ، بغداد .
٨- الخضير ، خضير سعد (١٩٨٦) : المرشد التربوي لمعلمات رياض الأطفال بدول الخليج العربي ، مطبعة التربية بدول الخليج ، الرياض .
٩- الخطيب ، هشام والزيادي ، احمد محمد (٢٠٠١) : الصحة النفسية للطفل ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة، عمان .
١٠- دافيدوف، ليندال (١٩٨٨) ، مدخل علم النفس ، ط٣، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
١١- الدهان ، لمى رزاق (٢٠٠٢) : اثر القصة في تنمية الجانب الخلقي لطفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .

١٢- دياب ، فوزية (١٩٨٧) : نمو الطفل وتنشئتهِ بين الأسرة ودور الحضانة ، الطبعة الثالثة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
١٢- الرواجية ، عايدة (٢٠٠١) : موسوعة العناية بالطفل وتربية الأبناء ، دار إسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
١٣- الرحو ، جنان سعيد (٢٠٠٥) : أساسيات في علم النفس ، ط١ ، الدار العربي للعلوم ، بيروت ، لبنان .
١٤- الزاملي ، جعفر جواد (١٩٩٣) : بناء برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .
١٥- زهران ، حامد عبد السلام (١٩٨٦) ، علم نفس النمو ،ط١، عالم الكتب ، القاهرة .
١٦- زغير ، لمياء ياسين (٢٠٠٦) : الثقة بالنفس وعلاقتها بأساليب المعاملة الوالدين لطلبة الجامعة ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (١٢) .
١٧- السعدي ، ساهرة عباس (٢٠٠٤) : مهارات التدريس والتدريب عليها ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان .
١٨- شحاتة ، حسن (١٩٩١) : أدب الطفل العربي (دراسات وبحوث) ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
١٩- الشهاوي ، عبد العليم محمد (١٩٨٨) : دور القصة في تحقيق أهداف تربية سن ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة طنطا ، كلية التربية .
٢٠- الضبع ، ثناء يوسف (٢٠٠١) : تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٢١- طعيمة ، د. رشدي احمد (١٩٩٨) : التربية وطرق التدريس ، الجزء الأول ، الطبعة التاسعة ، دار المصارف بمصر ، القاهرة .
٢٢- عريفج ، سامي (٢٠٠٠) سيكولوجية النمو (دراسة الأطفال ما قبل المدرسة) ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن .
٢٣- علاونة ، شفيق (١٩٩٤) سيكولوجية النمو الأنساني ،ط١ ، دار الفرقان للنشر والتوزيع.
علوان ، علا حسين ، الثقة بالنفس لدى أطفال الرياض وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد .
٢٤- الفرابي ، سليم إسماعيل وسيدمي ، علي حميد (١٩٨٥) : مبادئ الإحصاء ، جامعة بغداد .
٢٥- فلوح ، فالح (١٩٨٨) : حول أدب الأطفال في مدارس الرياض ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد (٨٨) .
٢٦- فهمي ، مصطفى (١٩٦٧) : الصحة النفسية في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، دار الثقافة ، القاهرة .
٢٧- فوستر ، كونتساسن (١٩٦٣) : تربية الشعور بالمسؤولية عند الأطفال ، الطبعة الثانية ، ترجمة خليل كامل إبراهيم ، مراجعة وتقديم عبد العزيز القوصي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
٢٨- القرة غولي ، سهام شوكت (١٩٧٨-١٩٧٩) : تقييم كتب القصة المستعملة في رياض الأطفال ، مجلة الأستاذ ، مجلة كلية التربية ، جامعة بغداد ، العدد الثاني ، شركة التأسيس للطبع والنشر .
٢٩- كريم ، هيفاء عبد العزيز (١٩٧٩) : تأثير القصة على الطفل ، بغداد .
٣٠- المقرن ، عبد اللطيف يوسف (٢٠٠٨) : هل ابنك واثق من نفسه ؟ مفكرة الإسلام .
٣١- مدانات ، لوحين (٢٠٠٨) : تربويات ، الطبعة الأولى ، الجزء الخامس ، مجدلادي عمان .
٣٢- المعروف، صبحي عبد اللطيف (١٩٨٦)، أسس سيكولوجية الطفولة والمراهقة ، ط١ ،ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، مكتبة الفلاح ، عمان .
٣٣_ نجيب ، احمد (١٩٨٢) : فن الكتابة للأطفال ، الطبعة الخامسة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، مصر .
٣٤- إلهيتي ، هادي نعمان وآخرون (١٩٨٩) : أدب الأطفال للصف الخامس (معهد إعداد المعلمين) ، الطبعة الأولى ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

ثانياً- المصادر الأجنبية

1- Ratliff , Joannel (1986) . In Struction in story . Structure , Effects on pechoolers listening comprehend sion the Louisiana state University ,. P.h.o the sis .
2- Culi Ford . J.P. (1959) , P ersonality , new yourk , craw , HiH .
3- Ey she C.J. (1970) , The strueture of human personality .
4- passer,Michael.w & smith, Ronald.E C2 Psychology ,newyork, Hill.

5- http//: www, kalemat.org / kalemat.pnp> op =rk ekia = 124

The Influence of A Narrative Program in Improving Self-Confidence at Kindergarten Child

Assi. Ins. Joory M. Ali
Kindergarten Dept. – College of Education foe Women
Baghdad University

Abstract

The early childhood is a dangerous period for the development of children in their present and future life . It is important to design programs for the pre-school period .

These programs are relatd to the childs Personality and its integration . The most effective stories and attractive programs for the child is the objective stories which can develop his self-canfidence . Therefore the kindergarten should participate in developing the childs personality and experience because it is the most effective institute in the childs life .

The present study aims at finding out the effect of the narrative program in the kindergartens . This has been done by investigating the truth of a number of hypotheses to measure the self-confidence , the researcher used a proeedure deigned by the researcher herself who has also designed a narrative program for the children .

The research sample consists of fourteen ( ) male and ( ) females . The researcher has deliberately chosen ghernata kindergarten . The procedures used are :

1- The t- test for two independent consisting of the same number of children .
2- Berson confficient equation .
3- The t-test equation for two samples the researcher has come up with the conclusion depending on the results of research the researcher has put forward recommendations and suggestions .